Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فبددتكم كفعل الأولين ولم ... تلوِ على غير مَنْ مِنْ جمعكم حُشرا
فقتلت بخيامكم صدوركم ... والمال أبقت لمن... ظفرا
وصيَّرتكم بها هلكى كأنكم ... أعجازُ نخل أثيلِ النبتِ منقعرا
وحملت بَعدُ بالطبول أبعرة ... ثلاثةً وأبت أن تنتِف الشعرا
لما تولت وما استقصى أخو كرم ... والحرُّ لا يعلق الأدران والغمرا
قفوتموهُم بأضعافٍ مُضاعفة ... وقد تقلَّل من مجموعهم كُثرا
من بعدما اقتسمُوا منكُم غنائمهمُ ... وأيقنُوا أنكم لم تقتفُوا أثرا
إذا بكُم تلقطؤن كل مُنخزلٍ ... عن السوادِ ضعيف القلب مُنْسَترا
فتقتلوهُ وقد ريئت أوائلكمُ ... وجيشنا صدرُه قد حلّى الخمُرا
فانْحاز آخرهُ وارتدَّ أولُهُ ... فانفلّ عسكركمُ بالذُّل مُختمرا
فلم تفيئوا إلى صدرٍ ولا ذنب ... كأنَّكمُ ترفُضُون خلفكُم بعرا
غارات حقٍ من الرحمن ليس لها ... إلّا اللجاءُ وأنتم للّجا حُفرا
فَقتلت منكم سبعون مع مائةٍ ... بغير مَنْ بالبراري ساقطاً نثرا
وتابعتكم رجالُنا تُطاردكُمْ ... رجال صدقٍ يوم الوغى صُبُرا
حتى جلوكم وقبلُ غير واحدةٍ ... جلوكُم عنكُم بقهر من قهرا
عن العذارى وأموالُ منعمةٍ ... تطمو بكثرتها الأحجار والشجرا
هذا وأنتم كمثل الشاةِ تتبعُ ما ... من السباع تولَّى هارباً خدرا
.....نعجل بقتلكُم ... إذ لستُم كلكُم أكفاءَ من غُدِرا[1]
هل تستوي ألفُ عيرٍ في مزابلها ... مع ضيغمٍ صيتُهُ استنار وانتشرا[2]
أم هل يُوازى بعبد السوءِ في ملأٍ ... مُهذبٌ عن صُدُور الناسِ قد صدرا
فذاء ديّته تربُو على مائةٍ ... وذاكم يعدُ في استقائه عشرا
لولا القصاصُ الذي في النُور جاء كما ... قُلنا ابعثوا عشرة فِدَى لمن ثئرا

---

(1)

(2) الصيت بالكسر: الشهرة والذكر الحسن.